



Distr.
GENERAL

FCCC/SBI/2006/8
18 April 2006

ARABIC
Original: ENGLISH

الاتفاقية الإطارية بشأن تغير المناخ



الهيئة الفرعية للتنفيذ

الدورة الرابعة والعشرون

بون، ١٨-٢٦ أيار/مايو ٢٠٠٦

البند ٤ (أ) من جدول الأعمال المؤقت

البلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير

المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية

عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات

الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في

المرفق الأول بالاتفاقية

تقرير مرحلي عن أنشطة فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية
المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية

مذكرة من الأمانة*

موجز

تتضمن هذه الوثيقة تقارير عن الاجتماعين الخامس والسادس لفريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (الفريق) بشأن تنفيذ خطة عمل الفريق للفترة ٢٠٠٥-٢٠٠٦. كما تتضمن تقريراً عن حلقة التدريب العملي للفريق المعني بعمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، المعقودة في جاكرتا، إندونيسيا، في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦.

وقد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ، بعد نظرها في الدروس المستفادة والتوصيات المقدمة من الفريق، في إعطاء توجيهات إضافية بشأن سير ما تبقى من حلقات التدريب العملي الإقليمية وتنفيذ أنشطة الفريق لعام ٢٠٠٦.

* قدمت هذه الوثيقة متأخرة عن موعدها بغية تضمينها تقرير حلقة العمل المعنية بتقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، المعقودة في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦.

المحتويات

الصفحة	الفقرات	
٣	٣- ١ مقدمة - أولاً
٣	١ ألف - الولاية
٣	٢ باء - نطاق المذكرة
٣	٣ جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ
٣	١٣- ٤ تقرير الاجتماع الخامس لفريق الخبراء الاستشاري - ثانياً
٣	٧- ٥ ألف - إعداد تقرير فريق الخبراء الاستشاري إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الرابعة والعشرين
٤	٩- ٨ باء - التدابير الكفيلة بتحسين إمكانية الحصول على الدعم المالي والتقني
٤	١١-١٠ جيم - حالة حلقات التدريب العملي الإقليمية
٥	١٣-١٢ دال - التعاون مع برنامج دعم البلاغات الوطنية
٥	٢٣-١٤ تقرير الاجتماع السادس للفريق - ثالثاً
٦	١٦-١٥ ألف - دعم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية
٦	١٨-١٧ باء - تنفيذ حلقات التدريب العملي
٧	٢١-١٩ جيم - تقديم التوصيات التقنية إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ
٧	٢٣-٢٢ دال - حالة التعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى
٨	٣١-٢٤ تقرير عن حلقة التدريب العملي بشأن عمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ - رابعاً
١٠	٣٣-٣٢ الاستنتاجات - خامساً

أولاً - مقدمة

ألف - الولاية

١ - طلب مؤتمر الأطراف، بموجب مقرره ٣/م أ-٨، إلى الأمانة تيسير عمل فريق الخبراء الاستشاري المعني بالبلاغات الوطنية المقدمة من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (الفريق) وتجميع تقارير ما يعقده الفريق من اجتماعات وينظمه من حلقات عمل، كي تنظر فيها الهيئة الفرعية للتنفيذ.

باء - نطاق المذكرة

٢ - تتضمن هذه المذكرة تقريرين عن الاجتماع الخامس للفريق، المعقود في مونتريال بكندا يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، والاجتماع السادس المعقود في جاكرتا بإندونيسيا يومي ١٧ و ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٦. كما تتضمن تقرير الفريق وتوصياته بشأن حلقة التدريب العملي المعنية بعمليات تقييم مدى قابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، المعقودة في جاكرتا بإندونيسيا في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦.

جيم - الإجراءات التي يمكن أن تتخذها الهيئة الفرعية للتنفيذ

٣ - قد ترغب الهيئة الفرعية للتنفيذ، بعد نظرها في الدروس التي استخلصها الفريق وتوصياته، في تقديم توجيهات إضافية بشأن سير ما تبقى من حلقات التدريب العملي الإقليمية وتنفيذ أنشطة الفريق لعام ٢٠٠٦.

ثانياً - تقرير الاجتماع الخامس لفريق الخبراء الاستشاري

٤ - ترأست السيدة أملي أحو - ماساوا (كينيا) الاجتماع الخامس للفريق، الذي عُقد في مونتريال بكندا يومي ٢٤ و ٢٥ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٥، وحضره ١٦ عضواً من أعضاء الفريق، بمن فيهم ٣ أعضاء من منظمات دولية. وقد تمثلت أهداف الاجتماع في إعداد الصيغة النهائية لتقرير الفريق عن نتائج فحص ٤١ بلاغاً وطنياً أولياً، وتحضير خطة عمل الفريق لعام ٢٠٠٦، وإتمام الدراسة الاستقصائية بشأن تقديم الدعم المالي والتقني للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بالاتفاقية (الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول) بغية مساعدتها في إعداد بلاغاتها الوطنية.

ألف - إعداد تقرير فريق الخبراء الاستشاري إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ

في دورتها الرابعة والعشرين

٥ - كُلف فريق الخبراء الاستشاري، وفقاً لاختصاصاته المرفقة بالمقرر ٣/م أ-٨، بتحديد وتقييم المشاكل والمعوقات التقنية التي تؤثر في إعداد البلاغات الوطنية الأولية من جانب الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، وتحديد وتقييم الصعوبات التي تصادفها هذه الأطراف في استخدام المبادئ التوجيهية والمنهجيات الخاصة بإعداد البلاغات الوطنية، وتقديم توصيات لتحسينها.

٦- وقد قدم الفريق، خلال انعقاد الدورة السابعة عشرة للهيئة الفرعية للتنفيذ، تقريراً عن نتائج فحص البلاغات الوطنية الأولية التي قُدمت إلى الأمانة حتى نيسان/أبريل ٢٠٠٢^(١) البالغ عددها ٨١ بلاغاً. وسيقدم الفريق إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ، في دورتها الرابعة والعشرين، تقريراً عن نتائج فحص ٤١ من البلاغات الوطنية الأولية الإضافية التي قدمت إلى الأمانة في الفترة من أيار/مايو ٢٠٠٢ إلى نيسان/أبريل ٢٠٠٥. (FCCC/SBI/2006/4).

٧- ولدى إعداد التقرير، ناقشت الأفرقة المواضيعية التابعة للفريق المعنية بقوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، وبعمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه، وبأنشطة التخفيف من آثاره، وبقضايا متعددة الجوانب، المعوقات التقنية التي تصادفها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية الأولية. ومن المعوقات التي صادفها الفريق عند صياغة التقرير، عدم تمكنه من تحليل البعض من البلاغات الوطنية الأولية، وعددها ٤١ بلاغاً، تحليلاً كاملاً، وذلك لأن الترجمة الإنكليزية لم تكن متاحة في جميع الحالات.

باء - التدابير الكفيلة بتحسين إمكانية الحصول على الدعم المالي والتقني

٨- أجرى الفريق في تموز/يوليه ٢٠٠٥، بمساعدة من الأمانة، دراسة استقصائية عن الأنشطة والبرامج القائمة لتيسير ودعم إعداد البلاغات الوطنية الثانية واللاحقة للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول. وسيستند الفريق إلى تحليل نتائج الدراسة في إعداد التقرير المتعلق بالتدابير الكفيلة بتحسين إمكانية الحصول على الدعم المالي والتقني. ولم يتسن للفريق إتمام عمله في موعد انعقاد الدورة الثالثة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ، وذلك لقلّة عدد الاستثمارات المستوفاة التي أُرجعت إلى الأمانة. وأبلغت رئيسة الفريق عن حالة هذا التقرير وطلبت إلى الأطراف وإلى الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف أن تتعاون مع الفريق وذلك بمده بالمعلومات التي يحتاجها.

٩- وقد لاحظ الفريق لدى تحليله للمعلومات المتاحة تبايناً في المعلومات المقدمة من بعض الأطراف. فالمعلومات بشأن الدعم المالي والتقني التي قُدمت إلى الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول والمتصلة بالبلاغات الوطنية وغيرها من الأنشطة المضطلع بها بموجب الاتفاقية، لم تكن مفصلة، مما يجعل من الصعب تقييم الدعم الفعلي المقدم في إطار المساعدة في إعداد البلاغات الوطنية. وينبغي للفريق أن يستوضح عما ورده من معلومات، وذلك بأن يطلب من الأطراف أن تقدم له معلومات إضافية.

جيم - حالة حلقات التدريب العملي الإقليمية

١٠- بعد أن قام الفريق بتنظيم أربع حلقات للتدريب العملي بشأن قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، وعمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه، وتقييم أنشطة التخفيف من آثاره، من المقرر أن يعقد الفريق الحلقات التدريبية المتبقية الآتية في عام ٢٠٠٦: حلقة تدريب بشأن مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ (آذار/مارس، إندونيسيا)؛ وحلقة تدريب بشأن مدى قابلية التأثير بتغير المناخ

والتكيف معه في منطقة أمريكا اللاتينية والبحر الكاريبي (آب/أغسطس، أوروغواي)؛ وحلقة تدريب بشأن قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة (أيلول/سبتمبر، جنوب أفريقيا).

١١ - وقد ارتأى الفريق لدى تقييمه مدى فعالية حلقات التدريب التي أجريت حتى الآن أن هناك حاجة لتوليف جميع الدروس المستفادة في إطار تنفيذ حلقات التدريب العملي الإقليمية في استراتيجية تدريب شاملة، وذلك لتيسير المساعدة التقنية التي تتلقاها الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول من برنامج دعم البلاغات الوطنية التابع لمرفق البيئة العالمية، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة، والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف. ويبين بعض الدروس التي حددها الفريق ما يلي:

(أ) تشكل النماذج أدوات مفيدة شرط أن تكون المعلومات التقنية المستحدثة مربوطة بالقضايا الاجتماعية والاقتصادية؛

(ب) كانت الاستعانة بمدرّبين من البلدان النامية عنصراً هاماً ومفيداً في نجاح برنامج التدريب؛

(ج) تتسم أنشطة تدريب المدرّبين وتطوير مواد التدريب لغرض استخدامها على الصعيد الوطني بالأهمية في مجال بناء القدرات الوطنية.

دال - التعاون مع برنامج دعم البلاغات الوطنية

١٢ - نوه الفريق بالتعاون المستمر مع برنامج دعم البلاغات الوطنية (البرنامج) في تقديم الدعم التقني للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول بغية مساعدتها في إعداد بلاغاتها الوطنية. وقد أكد المشرفون على البرنامج للفريق أنهم سراعون لدى تنفيذ برنامج العمل التوصيات التي يقدمها المشاركون في حلقات التدريب العملي الإقليمية بشأن أنشطة المتابعة. وعملاً بالتوصيات المقدمة في حلقة التدريب العملي العالمية بشأن التخفيف من آثار تغير المناخ، يجري البرنامج حلقة تدريبية تدرج في إطار المتابعة بشأن نظام تخطيط بدائل الطاقة الطويل الأمد في الفترة من ٣ إلى ٧ نيسان/أبريل ٢٠٠٦ في القاهرة بمصر.

١٣ - وقد طلب الفريق إلى الأمانة أن تتعاون مع البرنامج بغية وضع مصفوفة من الأنشطة تتضمن إطاراً زمنياً لتنفيذ هذه الأنشطة وتحدد الجهات المسؤولة عن التنفيذ. وسيستخدم كل من الفريق والبرنامج هذه المصفوفة كأساس لتحديد مجالات أخرى للتعاون.

ثالثاً - تقرير الاجتماع السادس للفريق

١٤ - ترأس السيد محمد أسد الزمان (بنغلاديش) الاجتماع السادس لفريق الخبراء الاستشاري الذي عقد في جاكرتا في إندونيسيا يومي ١٧ و ١٨ آذار/مارس ٢٠٠٦ وحضره ١٦ عضواً من أعضاء الفريق، بمن فيهم ثلاثة أعضاء من منظمات دولية. وبالنيابة عن حكومة إندونيسيا، رحبت السيدة ماسنيلياتي هيلمان، نائبة وزير البيئة، بالفريق وأعربت له عن تمنياتها بالنجاح في تحقيق الأهداف التي رسمها للاجتماع. وقد تمثلت أهداف الاجتماع في إعداد تقرير عن أنشطة الفريق في مجال تقديم الدعم التقني لأجل إعداد البلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في

المرفق الأول، وتعزيز التعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى المنشأة في إطار الاتفاقية الإطارية وبرنامج دعم البلاغات الوطنية، وتنفيذ طلبات توفير المشورة التقنية التي أفصحت عنها الهيئة الفرعية للتنفيذ في دورتها الثالثة والعشرين.

ألف - دعم الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية

١٥ - يعكف الفريق على وضع صيغة نموذجية بشأن قضايا متعددة الجوانب (نقل التكنولوجيا، والبحث والرصد المنهجي، وبناء القدرات، والتعليم، والتدريب والتوعية العامة، والإعلام، والربط الشبكي) لمساعدة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في تقديم المعلومات تحت البند: "المعلومات الأخرى التي تعتبر ذات أهمية في تحقيق هدف الاتفاقية"، الوارد في البلاغات الوطنية. وسيناقش مشروع الصيغة النموذجية مع أفرقة خبراء أخرى بغية الحصول على معطيات إضافية بشأن هذه الصيغة قبل أن يعرضها الفريق على الهيئة الفرعية للتنفيذ كي تنظر فيها.

١٦ - وناقش الفريق الاستراتيجية التي يتبعها في مجال النشر والاتصال بهدف بلوغ مجموعة أوسع من الأطراف صاحبة المصلحة، التي قد تستخدم مواد التدريب والتقارير التقنية المختلفة التي يعدها الفريق. وقد وافق الفريق، كجزء من هذه الاستراتيجية، على زيادة التفاعل في إطار الأحداث الجانبية التي تنظم خلال دورات الهيئة الفرعية للتنفيذ، وانتهاز فرصة تنظيم هذه الأحداث لإبلاغ الأطراف بالعمل الذي يضطلع به الفريق ولتلقّي التعليقات بهذا الشأن. كما سيستخدم التعليقات المجمع في إطار برنامج دعم البلاغات الوطنية من رؤساء أفرقة المشاريع القطرية بشأن إعداد البلاغات الوطنية، وذلك لتحليل الثغرات والمعوقات التقنية التي تصادفها الأطراف، وتقديم التوصيات بهذا الصدد.

باء - تنفيذ حلقات التدريب العملي

١٧ - ارتأى الفريق ضرورة أن يقوم عقب التدريب بتقييم مدى فعالية الحلقات التدريبية، وذلك عن طريق رصد مدى استخدام الأدوات والمناهج التي تعرض خلال هذه الدورات من جانب الخبراء الذين حضروا فيها. وقد يكون برنامج دعم البلاغات الوطنية قادراً على أن يقدم للفريق معلومات بشأن الكيفية التي ساهمت بها الحلقة التدريبية في مساعدة الخبراء في تحسين إعداد البلاغات الوطنية. كما يمكن أن تتوفر للفريق، من خلال استبيانات توجه إلى الخبراء بشكل منتظم، تعليقات بشأن مدى فعالية برنامج التدريب العملي واقتراحات بشأن الأشكال الأخرى للدعم التقني المطلوب لإعداد البلاغات الوطنية في الوقت المناسب.

١٨ - ورحب الفريق بمبادرة الأطراف والمنظمات إلى تنظيم حلقات تدريبية باستخدام مواد التدريب^(٢) التي أعدها الفريق. وقد أعرب طرف عن رغبته في تنظيم وتمويل دورة تدريبية للمتابعة بشأن قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفينة تكون مخصصة لمنطقة آسيا والمحيط الهادئ. وسيسعى الفريق إلى تعزيز تعاونه مع الوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف بغية تشجيعها على تنظيم برامج تدريبية للمتابعة.

جيم - تقديم التوصيات التقنية إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ

١٩- طلبت الأطراف، في الدورة الثالثة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ، إلى فريق الخبراء الاستشاري أن يضع استراتيجية تدريب فعالة من حيث التكلفة وشاملة واستحداث أشكال أخرى من الدعم التقني، من قبيل التدريب المحلي والربط الشبكي بين الخبراء، لمساعدة الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول في إعداد بلاغاتها الوطنية. وطلب الفريق إلى الأمانة أن تعد ورقة تحليلية عن الخيارات المتاحة في مجال الدعم التقني مستقبلاً بشأن إعداد البلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، لمساعدة الفريق في وضع استراتيجية التدريب.

٢٠- وقد قدمت الورقة للفريق لمحة عامة عما تحقق حتى الآن في مجال تقديم الدعم التقني للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، وعن الاتجاهات فيما يتعلق بتقديم البلاغات الوطنية الثانية، وعند الاقتضاء الثالثة، وعن الاحتياجات وأشكال الدعم الممكنة. واتفق الفريق، بعد مناقشة متعمقة، على إعداد استراتيجية تدريب تقرر أن ينظر فيها في اجتماعه المقبل.

٢١- كما ناقش الفريق طلب الأطراف في الدورة الثالثة والعشرين إلى الهيئة الفرعية للتنفيذ إعداد تقرير عن سبل تحسين إمكانية الحصول على الدعم المالي والتقني المتاح لإعداد البلاغات الوطنية، كي تنظر فيه الهيئة في دورتها الخامسة والعشرين. وقدم الفريق عرضاً موجزاً لعناصر التقرير واتفق على إعداد ورقة تقنية تقرر وضعها في صيغتها النهائية في الاجتماع المقبل للفريق. ولدى إعداد الورقة التقنية، سيركز الفريق في تحليله على عملية الحصول على الدعم المالي والتقني، بما في ذلك تحديد ما يتوفر من موارد، وثغرات الدعم التقني، وبدائل معالجة المعوقات.

دال - حالة التعاون مع أفرقة الخبراء الأخرى

٢٢- عهدت الأطراف، خلال الدورة الثالثة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ، إلى فريق الخبراء الاستشاري بالتعاون، في إطار تنفيذ برنامج عمله، مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا. وطلبت الأطراف إلى الفريق بوجه خاص أن يتعاون مع فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً في تقديم المشورة حول كيفية إدراج المعلومات التي تتضمنها برامج العمل الوطنية للتكيف في البلاغات الوطنية الثانية واللاحقة. وسيتعاون الفريق أيضاً مع فريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا في تحديد الكيفية التي يمكن بها لنتائج عمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية أن تُفيد البلاغات الوطنية.

٢٣- وسيقوم الفريق بإعداد ورقة خيارات حول الكيفية التي يمكن بها تنفيذ الولاية المشار إليها أعلاه التي كلفته بها الأطراف. وفي الوقت نفسه، سيجتمع رئيس فريق الخبراء الاستشاري برئيس كل من فريق الخبراء المعني بأقل البلدان نمواً وفريق الخبراء المعني بنقل التكنولوجيا خلال الدورة الرابعة والعشرين للهيئة الفرعية للتنفيذ بغية مناقشة آلية التعاون في إعداد التقارير المتعلقة بإدراج برامج العمل الوطنية للتكيف وعمليات تقييم الاحتياجات التكنولوجية في البلاغات الوطنية للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول. كما سيتولى رئيس الفريق مناقشة حلقة العمل المشتركة لأفرقة الخبراء المقرر تنظيمها لتبادل المعلومات التقنية بشأن قابلية التأثر بتغير المناخ والتكيف معه.

رابعاً - تقرير عن حلقة التدريب العملي بشأن عمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ

٢٤- كُلف فريق الخبراء الاستشاري، بموجب اختصاصاته المرفقة بالمقرر ٣/م أ-٨، بتوفير المشورة والدعم التقنيين للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، وذلك عن طريق تنظيم وعقد حلقات عمل، بما في ذلك حلقات للتدريب العملي على المستوى الإقليمي أو دون الإقليمي، بشأن قوائم الجرد الوطنية لغازات الدفيئة، وقابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه، والتخفيف من آثاره، وكذلك عن طريق التدريب على استخدام المبادئ التوجيهية الخاصة بإعداد البلاغات الوطنية الثانية واللاحقة.

٢٥- وقد عقد الفريق حلقة تدريبية بشأن عمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، وذلك في الفترة من ٢٠ إلى ٢٤ آذار/مارس ٢٠٠٦ في جاكرتا بإندونيسيا. وقد حضر هذه الحلقة ٦٤ خبيراً من ٣٩ طرفاً من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول، و٦ أعضاء ينتمون إلى فريق الخبراء الاستشاري، بمن فيهم ممثلون عن برنامج الأمم المتحدة الإنمائي وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة. وقد أمكن تنظيم حلقة العمل بفضل الدعم المالي الذي قدمته حكومات أستراليا والسويد والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية. وقد وفر برنامج دعم البلاغات الوطنية المدرب المختص بقضايا تغير المناخ والنماذج الاجتماعية والاقتصادية. كما قدمت حكومة إندونيسيا، بوصفها البلد المضيف لحلقة العمل، الدعم المالي واللوجستي للحلقة عن طريق وزارة الخارجية ووزارة البيئة.

٢٦- وتمثل هدف حلقة العمل في إطلاع الخبراء القادمين من منطقة آسيا والمحيط الهادئ، المعنيين بإعداد البلاغات الوطنية الثانية، على المبادئ التوجيهية للاتفاقية الإطارية المتعلقة بتقديم التقارير عن عمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه، وعلى الأدوات المستخدمة في إطار إجراء عمليات التقييم القطاعية وإدماجها.

٢٧- وقد أشرف خمسة مدربين على المواضيع التالية: استعراض عام لمختلف الأطر المستخدمة في إطار تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه، وإدماج عمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه، وسيناريوهات تغير المناخ والسيناريوهات الاجتماعية والاقتصادية وآثارها، وعمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه (المناطق الساحلية، والموارد المائية، والزراعة، وصحة الإنسان). وشملت الأدوات التي استخدمها المدربون للتعلم في مختلف المواضيع التي تناولتها حلقة العمل، نماذج على غرار نموذج تقييم التغير المناخي المستحث بغاز الدفيئة/مولد سيناريوهات التغير المناخي (MAGICC/SCENGEN)، والتحليل التفاعلي الرقمي لقابلية التأثير (DIVA)، ونظام التقييم والتخطيط الخاص بالموارد المائية (WEAP)، ونظام الدعم لاتخاذ القرارات في مجال نقل التكنولوجيا الزراعية (DSSAT).

٢٨- وقد شارك من أوزبكستان وجزر كوك والصين دراسات حالات فردية عن التجارب التي خاضوها في مجال عمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في القطاعات ذات الصلة بالمناطق الساحلية

والزراعة والمياه. وبيّنت هذه الدراسات أن تطبيق الأدوات يرتبط بالظروف الوطنية ودرجة التعقيد أو البساطة التي تتسم بها ظروف البلد، كما يرتبط بتحديد الاحتياجات العاجلة والفورية مقابل الاحتياجات على الأمد الطويل.

٢٩- وهناك دروس مستفادة من حلقة العمل. ومن بين هذه الدروس أن أي حلقة تدريب إقليمية يشارك فيها أفراد من بلدان ذات نُظم إيكولوجية وأولويات إنمائية مختلفة، لا يكون من المهيّن فيها توفير التدريب اللازم بالشكل الذي يناسب احتياجات جميع المشاركين، وهو أمر يجب الحرص عليه. ومن الدروس المستفادة الأخرى، هو أن مشاركة الأطراف الحاضرة في الحلقة التدريبية مشاركة فعّالة تستلزم الإحكام في توزيع الوقت بين الأنشطة الفردية والأنشطة الجماعية.

٣٠- وقد وزعت على المشاركين استبيانات يقيّمون فيها مواد التدريب والمدربين ويبدون فيها آراءهم بشأن كيفية تحسين حلقات العمل التي تُعقد مستقبلاً بشأن قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه. وأظهر معظم المشاركين تقديراً عالياً لدرجة فعالية المدربين ومواد التدريب، غير أن بعضهم رأى من المستحسن أن تُدرج في برنامج التدريب وحدات إضافية تغطي قطاعات/مجالات أخرى تتسم بأهمية اقتصادية على غرار القطاع البحري/مصائد الأسماك، والسياحة، والحراجة/التنوع البيولوجي، وعمليات التقييم المتكاملة، والكوارث الطبيعية، وعمليات تقييم الخطر. وأعرب آخرون عن الحاجة إلى بناء القدرات في وضع السيناريوهات المناخية/الاجتماعية - الاقتصادية، وإدراج عنصر قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في البرامج الوطنية للتنمية المستدامة.

٣١- كما أكد المشاركون الحاجة إلى تكملة الحلقة التدريبية بإجراء تدريب داخل البلد على استخدام الأدوات والمناهج، وتدريب المدربين، وتدريب خبراء وطنيين آخرين في قطاعات الصحة والمياه والزراعة. وقد أشارت الأمانة في هذا الصدد إلى أن الفريق يعمل في الوقت الراهن على وضع استراتيجية تدريب شاملة وأن المناقشات جارية بشأن مثل هذه المبادرات وحول كيفية حفز مراكز الامتياز الإقليمية على القيام بمثل هذه الأنشطة. وفيما يلي أهم ما ورد في التوصيات التي قدمها المشاركون إلى الفريق:

(أ) تنظيم المزيد من حلقات التدريب المركز مع مراعاة الاحتياجات والأولويات دون الإقليمية في ما يتعلق بقابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه؛

(ب) ضمان استيفاء مواد التدريب ذات الصلة بقابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه، في نفس الوقت الذي تتاح فيه نماذج إقليمية جديدة تتعلق بتغير المناخ؛

(ج) تطوير مواد التدريب في قطاع الصحة عن طريق إدخال أدوات ومناهج جديدة؛

(د) إعداد قائمة بالأدوات والمناهج الموجودة في ما يتعلق بقابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه مع بيان نقاط قوة هذه الأدوات والمعوقات المتصلة بها؛

(هـ) تخصيص المزيد من الوقت للتمارين والتفاعل بين أفراد المجموعة؛

(و) توفير المزيد من المدربين لتوجيه جماعات أكبر من المدربين، وذلك لضمان مساعدة المشاركين في استخدام الأدوات.

خامساً - الاستنتاجات

٣٢- يُتوقع أن يُنجز فريق الخبراء الاستشاري ولايته في مجال توفير الدعم التقني للأطراف عن طريق تنظيم حلقات تدريبية إقليمية خلال عام ٢٠٠٦ بشأن قوائم جرد غازات الدفيئة، وعمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه، وتقييم مدى التخفيف من آثاره. وفي أعقاب الحلقة التدريبية الإقليمية المتعلقة بعمليات تقييم مدى قابلية التأثير بتغير المناخ والتكيف معه في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، أعرب الخبراء من الأطراف غير المدرجة في المرفق الأول عن ضرورة أن يوفر الفريق المزيد من الدعم التقني المركز على الصعيد دون الإقليمي لا سيما وأن بعض الأدوات والمناهج التي طرحت في أثناء الحلقة لا يمكن أن تطبق في ظل الظروف السائدة على الصعيد دون الإقليمي. كما أعرب الخبراء عن حاجتهم إلى مساعدات الفريق في الحصول على و/أو تطوير أدوات ومناهج خاصة بمجالات تعرّض محددة على غرار قطاعات المياه والزراعة والصحة والسياحة والقطاع البحري ومصائد الأسماك.

٣٣- وسوف تسهم الدروس المستفادة من تنفيذ الحلقات التدريبية الإقليمية مساهمة مفيدة في تنمية ما يمكن تقديمه مستقبلاً من دعم تقني للأطراف غير المدرجة في المرفق الأول. وفي هذا الصدد، سيضع الفريق، في اجتماعه السابع، استراتيجية تدريب شاملة لمعالجة الاحتياجات المحددة. وبالإضافة إلى ذلك، سيسعى إلى التعاون النشط مع برنامج دعم البلاغات الوطنية، والوكالات الثنائية والمتعددة الأطراف، وغيرها من المنظمات الدولية لضمان الاستفادة من الخبرة المكتسبة من الحلقات التدريبية، التي ينظمها الفريق، في إعداد البرامج المقبلة للدعم التقني.
